

شوهد يهود غرباء يقطنون باريس بينهم الدكتور هرزل وهو يرسم مع الدكتور نورده أدق الخطط وأبدعها لتنظيم التشكيلات والتدابير المؤيدة لليهود في صيانة حقوقهم . ولا جدال انه في ارض فرنسا ، في احد بيوت باريس ولد ذلك الفكر ، فكر تحرير اسرائيل . . . ان تصريح بلفور قد خلد لحكومة لويد جورج اسمها . وان مؤتمر سان ريمو قد اضاف الى بلاد ميرابو ودانتون مجداً جديداً وفخراً ماثوراً « . ويختتم بوزاكو مؤكدا ان « لا مجال للقول بأن لا يمكن لكل يهودي يتباهى ويفتخر باسمه الا ان يكون صهيونيا لا يرفض مبدأ العودة الى الارض المقدسة » .

وينشر قلم التحرير في العدد ٦٦ الصادر في ١٤ كانون الاول ١٩٢٢ اسماء النواب اليهود في البرلمان الانكليزي وهم : « السر فيليب ساسون ، الماجور برونل كوهن ، سر ولتر دي فرس ، المستر برسي هرس ، السر الفرد موند ، المستر ارثر لفر ، المستر استروس ، المستر صموئيل ، المستر صموئيل صموئيل ، المستر ليونل دي روتشيلد ، المستر امانويل شنول » . وأمل قلم التحرير من هؤلاء « بأنهم لا يتأخرون عن مساعدة ابناء طائفتهم في كل العالم » .

ويهود تركيا لهم ايضا حصة في اخبار « العالم الاسرائيلي » . ففي العدد ٥٨ تاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٢٢ نشر خبر تحت عنوان « تبرع يهود أزمير وسلانك للهلال الاحمر » . وينص الخبر بأنه « على اثر الفضل العظيم الذي طوق به البطل الكبير مصطفى كمال باشا جيد الاسرائيليين من سكان أزمير حيث وقاهم من كل اعتداء ومنع ايدي رجاله من ان تمتد اليهم بسوء ، فقد وجب على الاسرائيليين ان يقابلوا الجميل بمثله ويعترفوا للبطل باليد التي اسداها اليهم . وقد اجتمعوا في سلانك وازمير واكتبوا بالاموال الطائلة اعانة للهلال الاحمر . هذا عدا التلغرافات التي لا تحصى والتي تتضمن عبارات الشكر الجزيل وقد ارسلت لدولة الغازي كمال باشا بطل تركيا العظيم » .

أما في فلسطين فقد « احتج سيادة الحاخامباشي في القدس لدى السر هيربت صموئيل على اجبار العملة الاسرائيليين على العمل نهار السبت في سكة حديد حيفا » . (العالم الاسرائيلي - العدد ٥٧ - ١٢ تشرين الاول ١٩٢٢) .

بعد ذلك نصل الى اهتمامات « العالم الاسرائيلي » بيهود لبنان وسوريا من أجل تجييشهم في الحركة الصهيونية . وهذه المهمة قد لا تقل فعالية عن الدور الاعلامي الذي قامت به المجلة للهدف نفسه حيث اوردنا نماذج متنوعة عنه . ذلك ان دورها هنا كان عمليا بمعنى انها كانت تطرح فكرة المشروع ثم تتابعه الى ان يصبح حقيقة ملموسة .

نبدأ بدمشق . تحت عنوان « مشروع علمي كبير في دمشق » نشرت العالم الاسرائيلي الخبر التمهيدي التالي : « الطائفة الاسرائيلية تشيد مدرسة عليا . . . الاقبال عظيم على المشروع . اقرأوا التفاصيل في العدد القادم » . (عدد ٧١ - ١٨ كانون الثاني ١٩٢٣) .

ولكن الخبر لم ينشر الا في العدد ٧٣ تاريخ ١ شباط ١٩٢٣ . وقد ورد في الخبر ان مجلس الطائفة اليهودية « وزع في هذين اليومين رقاع الدعوة على نوات الطائفة ووجهاتها للاجتماع في دار الفاضل الخواجه ابراهيم تركيه ، وللمناقشة في مشروع كبير له منافع وفوائده التي لا تعد ولا تحصى . أما المشروع فهو بناء مدرسة جامعة كبيرة . وبعد ان استوفى المشروع حقه من المناقشة والتمحيص قر قرار الحاضرين على انتخاب لجنة من ثلاثة عشر ذاتا وهم : موسى الياهو طوطح ، موسى مواس ،